«الدفاع الروسية» أعلنت خسارة الجيش الأوكراني أكثر من ١٨٠ عنصراً خلال هجوم فاشل باتجاه نيكولايف

روسيا: لا نسعى والصين إلى حكم العالم بأسره وأميركا مصدر التصرفات الاستفزازية

أكدت روسيا، أمس الأحد، أنها لا تسعى والصين إلى حكم العالم بأسره، موضحة أن الولايات المتحدة الأميركية تعد مصدراً للتصرفات الاستفزازية، مشيرة إلى أن خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية يدركون جيداً مميزي بصمات الطاقة النووية في زابوروجيه، حيث يتلقون المعلومات اللازمة من المحطة إلى مقر الوكالة في فيينا. ولكن بعد ذلك يضاف عنصر سياسي إلى بيانات الوكالة.

وفي التفاصيل نقلت وكالة «سبوتنيك» عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أمس الأحد أن روسيا والصين لا تسعيان في سبيل حكم العالم بأسره، بخلاف دول أخرى.

وقال بيسكوف: «من خلال اتفاقيتنا لعلاقاتنا الثنائية، فإن روسيا والصين لا تسعيان لحكم العالم بأسره، نحن نعلم أن هناك دولاً أخرى لديها مثل هذا الاتجاه»، واعتبر بيسكوف أن الولايات المتحدة تعد مصدراً للتصرفات الاستفزازية، قائلاً إن هناك تشابهاً مطلقاً في المواقف بين روسيا والصين تجاه اتخاذ مختلف من الأعمال الاستفزازية والتي مصدرها الولايات المتحدة الأميركية، وعدم جواز مثل هذا السلوك المزعزع للاستقرار.

وأكد بيسكوف، أن منظمة شنغهاي للتعاون تعمل ليس من أجل تكوين أصدقاء ضد جهة ما. ولكن تعمل لمصلحة الدول الأعضاء فيها، فيما، مضيفاً: «لا يتعلق الأمر بتكوين صداقة مع جهة ضد جهة ما، بل يتعلق الأمر بأن نكون أصدقاء، ونمثل المثل العليا، ونعمل لمصلحة شعوب الدول التي تشارك في منظمة شنغهاي للتعاون».

وأعلنت منظمة شنغهاي للتعاون، أن عدداً من الدول العربية انضمت مؤخراً بصفة «شركاء الحوار» في المنظمة، وهي البحرين والكويت والإمارات ومصر وقطر، بالإضافة إلى انضمام جزر المالديف وميانمار بصفة شريك.

من جهة ثانية نقلت «سبوتنيك» عن المدير العام لبجاتشيف، أن خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية يدركون جيداً من يقصف محطة الطاقة النووية في زابوروجيه، فهم يتلقون المعلومات اللازمة من المحطة إلى فيينا، إلى مقر الوكالة، ولكن بعد ذلك يضاف عنصر سياسي إلى بيانات الوكالة.

وقال لبجاتشيف أمس: «إنهم أناس واعون ومتعلمون، وهم يفهمون تماماً ما يحدث بالفعل، مثل من أين وأين تسقط القذائف، من الواضح أنهم يتلقون هذه المعلومات عبر الإنترنت إلى فيينا، وفي مرحلة ما، يتم إضافة عنصر سياسي، ولكن التوجه السياسي محل محطة زابوروجيه هو ذاته محل العملية العسكرية الخاصة ككل».

وأعلن الممثل الدائم لروسيا لدى المنظمات الدولية في فيينا ميخائيل أوليانوف، أول من أمس أن بيان الوكالة المعادي لروسيا حول محطة زابوروجيه النووية، ليس له أي تأثير عملي، مشيراً إلى أن البيان يحمل طابعاً سياسياً وترويجياً.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، عن مقتل أكثر من ١٨٠ عسكرياً أوكرانياً خلال محاولتهم شن هجوم على محور نيكولايف- كريفوي روغ.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في بيان إنه تم القضاء على نحو ١٠٠ جندي أوكراني في منطقة زابوروجيه، كما تجاوزت خسائر القوات الأوكرانية في عدد من مناطق جمهورية دونيتسك الشعبية ١١٠ عسكريين.

كما قتل في مقاطعتي خاركوف وخيرسون أكثر من ١٥٠ جندياً أوكرانياً بضربات روسية مركزة ودقيقة.

وأشارت الوزارة إلى أن كتيبة «أيدار» الأوكرانية النازية قد خسرت أكثر من نصف عناصرها بالقرب من قرية زايتسيفو بجمهورية دونيتسك الشعبية.

وفي مقاطعة خيرسون تمكنت أنظمة الدفاع الجوي الروسية من اعتراض وتدمير ٨ قذائف أوكرانية من نظام «هيمارس» الأميركي.

كذلك أعلنت وزارة الدفاع عن استهداف نقاط تمركز المرتزقة الأجانب في منطقتي كرامانورسك ونيكولايفكا.

وفي السياق أعلنت خدمات الطوارئ في مقاطعة خيرسون القضاء على مجموعة تخريب واستطلاع في وسط مدينة خيرسون، وتمت السيطرة على الوضع في المدينة بالكامل من قبل الجيش الروسي.

ونقلت «روسيا اليوم» عن مصدر في خدمات الطوارئ أنه «تم القضاء على مجموعة المخربين بشكل كامل»، كما أكدت الإدارة العسكرية والمدنية للمقاطعة عدم إصابة أي جندي من القوات الروسية أو مدني نتيجة الاشتباك الذي وقع مساء السبت وسط المدينة.

وأكدت أن المدينة لم تتعرض لأضرار مادية جسيمة، كما أن القوات الروسية تسيطر على أراضي مقاطعة ومدينة خيرسون بشكل كامل.

من جانبه قال المكتب التمثيلي لجمهورية دونيتسك: إن القوات الأوكرانية أطلقت ١٠ قذائف من عيار ١٥٥ ملم دفعة واحدة على منطقة كيروفسكي دونيتسك وسط الاستهداف المتواصل لمختلف مناطق الجمهورية.

إلى ذلك أفاد المكتب التمثيلي للجمهورية بأن القوات الأوكرانية قصفت ٤٥ مرة أراضي دونيتسك خلال ٢٤ ساعة الماضية.

ولفت البيان إلى أن ٤٤ مبنى سكنياً في دونيتسك وماكيفكا وغورلوفكا، إضافة إلى ثمانية مرافق بنية تحتية مدنية، تضررت نتيجة القصف الأوكراني.

وكالات

رئيس وزراء هنغاريا وصف عقوبات أوروبا على موسكو بأنها طلقة على قدم «الاتحاد»

بوريل: على أوكرانيا تحديد شروط إنهاء النزاع مع روسيا بشكل مستقل

أوضح الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، أمس الأحد، أنه يجب على أوكرانيا تحديد شروط إنهاء النزاع مع روسيا بشكل مستقل، لأن الأعمال العدائية يمكن أن تستمر لفترة طويلة، على حين أعلن رئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوربان، أن أوكرانيا قد تفقد جزءاً كبيراً من أراضيها، جراء النزاع، واصفاً العقوبات الأوروبية على روسيا بأنها طلقة على قدم «الاتحاد».

ونقل موقع «النشرة» عن بوريل قوله أمس، لصحيفة «لو جورنال دو ديمانش» الفرنسية، إن الشروط للصراع، وفي الوقت نفسه أقر بأن «الأفعال العدائية» يمكن أن تستمر لفترة طويلة.

ودعا الاتحاد الأوروبي إلى «زيادة الدعم لأوكرانيا وتلبية احتياجاتها العسكرية والاقتصادية».

وفي وقت سابق لفت بوريل، إلى أن بعض الأوروبيين يميلون إلى التوقف عن مساعدة أوكرانيا.

من جهته أعلن رئيس الوزراء الهنغاري، أن أوكرانيا قد تفقد جزءاً كبيراً من أراضيها، ونقلت صحيفة «Nepszava» الأوروبان قوله في الجلسة المغلقة لحزب «فيديس – الاتحاد المدني الهنغاري»: «يهدد النزاع في أوكرانيا بالاستمرار حتى عام ٢٠٣٠، ونتيجته قد تفقد كييف ثلث أو نصف أراضيها».

وإضافة إلى ذلك ألقى رئيس الوزراء الهنغاري باللوم على الغرب في القتال واسع النطاق المستمر في أوكرانيا، قائلاً: «كان من الضروري أن يكون النزاع في أوكرانيا محلياً، لكن الغرب تدخل فيه وجعله نزاعاً عالمياً».

كما انتقد العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا، واصفاً إياها بأنها طلقة على قدم الاتحاد الأوروبي، وتابع: «بسبب أزمة الطاقة التي أثارتها العقوبات، من الممكن أن نشهد في الشتاء وقفاً لعمل ٤٠ بالمئة من الصناعات الأوروبية»، وأكد أنه سيعارض تمديد العقوبات ضد روسيا.

وفي السياق أكد رئيس الوزراء اليوناني السابق ألكسيس تسيبراس، أن إرسال أثينا أسلحة إلى كييف، يجعلها جزءاً من الأزمة في جميع أنحاء أوكرانيا.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن تسيبراس إن حزبه يعتزم تغيير دور اليونان على الساحة الجيوسياسية إذا وصل إلى السلطة في انتخابات عام ٢٠٢٣.

وقال: «نحن هنا لتحسين وضع البلاد مرة أخرى على الساحة الجيوسياسية الدولية، ليس كمركز أمامي متقدم وغير محمي للغرب، وبلد يرسل الأسلحة إلى أوكرانيا ويصبح جزءاً من الأزمة، ولكن كقوة سلام واستقرار».

وأوضح أنه يجب أن تصبح اليونان دولة قادرة على الدفاع عن سيادتها في أي لحظة، من دون كلمات جوفاء، ولكن بدبلوماسية إستراتيجية وفعالة، من دون سباق تسلح، ولكن باستخدام القانون الدولي.

وكالات

بوتين يحضّ رئيسي قرغيزستان وطاجيكستان على تجنب التصعيد

٣٦ شخصاً على الأقل قُتلوا خلال المعارك الحدودية بين قرغيزستان وطاجيكستان (عن الإنترنت)

حضّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الأحد، قرغيزستان وطاجيكستان على تجنّب أي تصعيد جديد بين البلدين، على حين أعلنت الأولى أن ٣٦ شخصاً على الأقل قُتلوا خلال المعارك الحدودية الأخيرة مع الثانية.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن الكرملين قوله في بيان أمس الأحد: إن بوتين بحث هاتفياً مع كل من الرئيس القرغيزستاني صادر جباروف والرئيس الطاجيكستاني إمام علي رحمون، الوضع على الحدود بين هاتين الدولتين.

وأضاف البيان: إن الرئيس الروسي دعا الطرفين إلى تجنّب أي تصعيد جديد واتّخاذ تدابير لإيجاد حل بأسرع وقت ممكن وذلك بالوسائل السلمية والسياسية الدبلوماسية حصراً.

كما أكد استعداد روسيا لتقديم كل المساعدات الممكنة لضمان الاستقرار في المناطق الحدودية للبلدين.

في السياق أعلنت قرغيزيا أن ٣٦ شخصاً على الأقل قُتلوا خلال المعارك الحدودية الأخيرة مع طاجيكستان.

ونقلت «أ ف ب» عن وزارة الصحة القيرغيزية قولها في بيان أمس الأحد: إن «العدد الإجمالي للقتلى نتيجة النزاع المسلح في منطقة باتكين (في قرغيزستان) بلغ ٣٦»، في حين أصيب ١٣٤ شخصاً بجروح. ووقعت اشتباكات واسعة النطاق على حدود قرغيزيا وطاجيكستان يوم الجمعة الماضي وسط اتهامات متبادلة للجانبين ببدء القصف. واتفق الجانبان على وقف المواجهات يوم الجمعة لكنهما تبادلا الاتهامات بخرقه.

وذكرت سلطات الحدود القرغيزية، أمس الأحد، أنه عقب تجدد الاشتباكات أول من أمس، مرّت الليلة «بهدوء» ومن دون حوادث.

وتشهد المناطق الحدودية بين البلدين حوادث متكررة، بسبب وجود أراض واسعة متنازع عليها؛ حيث لم يتم، حتى الآن، ترسيم نحو ٥١٩ كيلومتراً من الشريط الحدودي بين البلدين الممتد على طول ٩٨٠ كيلومتراً.

وكالات

بكين: رحلة شي جين بينغ إلى آسيا الوسطى خطوة إستراتيجية لكسر تطويق واشنطن

أكد وزير خارجية الصين، وانغ يي، أمس الأحد، أن رحلة الرئيس الصيني شي جين بينغ، إلى آسيا الوسطى، التي بدأت من الأربعاء واستمرت إلى الجمعة الماضيين، هي خطوة إستراتيجية لكسر «تطويق» أميركا للصين من خلال توسيع دائرة الأصدقاء في منظمة شنغهاي للتعاون، وإظهار ثقته وتأثيره.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن وانغ يي، قوله في بيان نُشر على موقع وزارة الخارجية الصينية الإلكتروني، إنه «على الرغم من الجدول الزمني الضيق، فقد كان هناك العديد من النقاط البارزة والنتائج المثمرة التي دفعت بقوة إلى توسيع منظمة شنغهاي للتعاون، ورفعت علاقات الصين مع الدول المعنية إلى مستوى جديد».

ويعد حضور الرئيس شي للاجتماع الـ٢٢ لمجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون، وكذلك زيارته الرسمية إلى كازاخستان وأوزبكستان، هي أول رحلة خارجية يقوم بها منذ بداية جائحة «كوفيد-١٩» قبل عامين.

وأشار وزير الخارجية الصيني، في بيانه إلى أن الزيارة لها أهمية كبيرة، فهي إجراء دبلوماسي كبير تم اتخاذه تجاه أوراسيا، وهو زيارة تاريخية ومهمة تم إجراؤها في نقطة تاريخية رئيسية.

وقال وانغ يي: إن «الرئيس شي لخص التجربة الناجحة لمنظمة شنغهاي للتعاون، وهي التمسك بالثقة السياسية والتعاون المربح للجانبين والمساواة بين الدول والانفتاح والشمول وكذلك الإنصاف والعدالة، مشيراً إلى أنها دليل مهم لتعزيز تنمية صحية وعادلة للعلاقات الدولية».

وأشار إلى أن الجولة الجديدة لأكبر توسع لعضوية منظمة شنغهاي للتعاون قد عززت مكانتها ونفوذها باعتبارها أكبر منظمة تعاون إقليمي من حيث عدد السكان ولها أكبر مساحة في العالم.

وأوضح أن هذا التوسع يبرهن تماماً على أن منظمة شنغهاي للتعاون ليست زمرة صغيرة مغلقة وحصرية، ولكنها عائلة كبيرة منفتحة وشاملة.

من جهة ثانية أعلنت السفارة الصينية في براغ، أمس الأحد، أن جمهورية التشيك ستتبنّى سيادة الصين في حال أقدم الوفد التشيكي على زيارة جزيرة تايوان في الأيام المقبلة.

ونقلت «سبوتنيك» عن السفارة قولها عبر بيان نُشر في الموقع الإلكتروني للسفارة الصينية في براغ: «هذه الخطوة كانت بمثابة دعم سافر للقوى الانفصالية التي تدعو إلى استقلال تايوان، وتعد انتهاكاً خطيراً لسيادة دولة الصين وسلامة أراضيها وللقواعد الأساسية للعلاقات الدولية والالتزامات السياسية الثنائية».

وأكدت البعثة الدبلوماسية الصينية في براغ أن بكين قدمت انتقاداً رسمياً لنشاطات براغ.

وكالات

أكدت أن دور موسكو داعم بالاتفاق النووي

طهران: لن نضحي باستقلالنا السياسي من أجل علاقاتنا مع أي دولة

إيران تؤكد أن روسيا لا تعرقل عملية استعادة الاتفاق النووي (عن الإنترنت)

أكدت إيران، أمس الأحد، أنها «لن تضحي باستقلالها السياسي من أجل علاقاتها مع أي دولة»، وأن روسيا لا تعرقل عملية استعادة الاتفاق النووي، في وقت يتوجه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي اليوم الاثنين إلى نيويورك للمشاركة في الدورة ٧٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وذكرت وكالة «تسنيم» أن رئيسي يزور نيويورك للمشاركة في الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة وإلقاء كلمة فيها في إطار ضمان مصالح الشعب الإيراني والسعي لتحقيق نظام دولي عادل من خلال التعددية الاقتصادية.

وأوضحت الوكالة أن رئيسي سيجتمع على هامش اجتماع الجمعية العامة مع عدد من رؤساء الدول المشاركة في هذا الاجتماع وسيشارك أيضاً في اجتماعات جانبية أخرى.

ونقلت وكالة «إرنا» عن رئيسي قوله أول أمس، رداً على سؤال حول إمكانية عقد لقاء وجهاً لوجه مع الرئيس الأميركي جو بايدن: لا أعتقد أن مثل هذا اللقاء سيحصل، إذ لا أرى جدوى لا من اللقاء ولا من التفاوض.

ورداً على سؤال حول رأيه إن كان هنالك فارق بين إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وإدارة بايدن؟ قال رئيسي: الحكومة الجديدة في أميركا تدعي أنها مختلفة عن إدارة ترامب، لكننا لم نشهد أي تغيير في الممارسة.

من جهة ثانية أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، أمس الأحد، أن إيران لن تضحي باستقلالها السياسي من أجل علاقاتها مع أي دولة»، وأن روسيا لا تعرقل عملية استعادة الاتفاق النووي، في وقت يتوجه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي اليوم الاثنين إلى نيويورك للمشاركة في الدورة ٧٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وذكرت وكالة «تسنيم» أن رئيسي يزور نيويورك للمشاركة في الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة وإلقاء كلمة فيها في إطار ضمان مصالح الشعب الإيراني والسعي لتحقيق نظام دولي عادل من خلال التعددية الاقتصادية.

وأوضحت الوكالة أن رئيسي سيجتمع على هامش اجتماع الجمعية العامة مع عدد من رؤساء الدول المشاركة في هذا الاجتماع وسيشارك أيضاً في اجتماعات جانبية أخرى.

ونقلت وكالة «إرنا» عن رئيسي قوله أول أمس، رداً على سؤال حول إمكانية عقد لقاء وجهاً لوجه مع الرئيس الأميركي جو بايدن: لا أعتقد أن مثل هذا اللقاء سيحصل، إذ لا أرى جدوى لا من اللقاء ولا من التفاوض.

ورداً على سؤال حول رأيه إن كان هنالك فارق بين إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وإدارة بايدن؟ قال رئيسي: الحكومة الجديدة في أميركا تدعي أنها مختلفة عن إدارة ترامب، لكننا لم نشهد أي تغيير في الممارسة.

من جهة ثانية أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، أن إيران لن تضحي باستقلالها السياسي من أجل علاقاتها مع أي دولة، مشدداً على أن الاستقلال السياسي لإيران مهم لدرجة لا يمكن أن يتأثر بموقف سياسي لأي جهة أخرى.

ونقلت قناة «الميادين» عن كنعاني قوله أمس إن هذا النهج قائم في عملية المفاوضات لرفع العقوبات، موضحاً أن روسيا هي أحد أطراف الاتفاق النووي ولا تلعب دوراً رادعاً في عملية استعادته، ومن الطبيعي أن تكون حاضرةً دائماً في عملية المفاوضات وتعلق عليها.

وشدد على أن روسيا والصين كانتا ولا تزالان من بين الدول التي ساعدت في عملية المفاوضات. لافتاً إلى أن الموافف الرسمية لهذين البلدين تدعم بشكل كامل مسار المحادثات وكذلك موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأكد كنعاني أن الإدارة الأميركية هي الطرف الذي غادر عملية المفاوضات ولا تزال تعرقل في مسار الاتفاق واستكماله، قائلاً: «إذا تحملت الإدارة الأميركية المسؤولية حقاً، وقبلت نتائج المفاوضات اتفاقية واستعدّت لإكمالها، فلن يلعب أي من أوروبا وروسيا والصين دوراً رادعاً في هذا المسار».

من جهة أخرى، أعلن كنعاني أن إيران لا تزال مستعدة لتبادل السجناء مع الولايات المتحدة، مؤكداً أن بلاده مستعدة للتعامل مع هذا الملف كملف إنساني مع الاتفاق أو من دونه.

وأشار إلى أنه جرت المفاوضات بطرق مختلفة متعلقة بهذا الملف، وتوصّل الطرفان إلى اتفاقات مطلوبة، مشدداً على أن الإدارة الأميركية يجب أن تتخذ قراراً لتنفيذ هذا الاتفاق أو عدمه.

وعلى خط موازٍ أكد رئيس تحرير صحيفة «كيهان» الإيرانية حسين شريعتمداري، أن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، هو ممثل أميركا والكيان الصهيوني، وأكد أن عدم تقديم الأميركيين ضمانات يعني أنهم لا يريدون التوصل إلى اتفاق ولا يؤمنون أساساً بمثل هذا الاتفاق مع إيران.

ونقلت وكالة «فارس» عن شريعتمداري أن المنظمة الدولية للطاقة الذرية لا تعبر أي اهتمام بالقرارات التي صدقت عليها معاهدة عدم نشر الأسلحة النووية «إم. بي. تي» إزاء حقوق الشعب الإيراني.

وأشار شريعتمداري إلى أن الحظر يعتبر وسيلة الضغط بيد أميركا ضد إيران، وشدد على أن واشنطن لا تكف عن ممارسة هذا الضغط.

وفي رد فعله على مواقف «غروسي» في المفاوضات إزاء إيران قال: إن غروسي يمثل أميركا والكيان الصهيوني لممارسة الضغوط على طهران فقط، وبات بصورة عملية ليس مدير عاماً للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بل إنه أصبح بيدقاً بيد أميركا والكيان الصهيوني لزيادة الضغوط على إيران.

صنعاء: أكثر من ٢٠٠ شهيد وجريح منذ بدء الهدنة جراء الألغام والقنابل العنقودية

أكد المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في الحكومة في صنعاء، استشهاد وإصابة ٣٢٤ مدنياً منذ سريان الهدنة في الثاني من نيسان عام ٢٠٢٢ من جرّاء الألغام والقنابل العنقودية من مخلفات تحالف العدوان.

وحسب موقع «الميادين» أوضح المركز في بيان له أمس الأحد، أنه جرى منذ بداية الهدنة في اليمن تسجيل استشهاد ١٠٨ مواطنين وإصابة ٢١٦ من جرّاء الألغام والقنابل العنقودية ومخلفات الحرب الأخرى، مشيراً إلى تزايد الضحايا من جرّاء مخلفات الحرب بسبب اتساع نطاق التلوث وعودة النازحين إلى مناطقهم، في حين كان المأمول أن تكون هناك معالجات إنسانية خلال الهدنة فيما يخص توفير الأجهزة الكاشفة للألغام والمستلزمات اللازمة للمركز التنفيذي.

وجدد المركز المطالبة بتوفير المستلزمات الميدانية للقيام بأنشطة تطهير المناطق في اليمن من الألغام والقنابل العنقودية.

وحسب المركز، فقد كان للقنابل العنقودية التي قصفت بها قوات التحالف السعودي مناطق يمنية متفرقة، النصيب الأكبر من الضحايا نتيجة الانتشار الواسع لها بفعل الغارات الجوية حيث بلغت حصيلة ضحاياها ٧٥ مواطناً بينهم ١٨ شهيداً و٥٧ مصاباً.

وفي شهر آب الماضي أعلنت الأمم المتحدة نقلاً عن مبعوثها إلى اليمن هانس غروندبرغ، أن الأطراف المتحاربة وافقت على تمديد الهدنة شهرين إضافيين، وفقاً للشروط نفسها.

وتتضمن بنود الهدنة السارية في اليمن، إيقاف العمليات العسكرية الهجومية براً وبحراً وجواً داخل اليمن وعبر حدوده، وتيسير دخول ١٨ سفينة تحمل الوقود إلى موانئ الحديدة، كل شهرين.

وتشمل الهدنة السماح برحلتين جويتين عبر مطار صنعاء الدولي أسبوعياً، فضلاً عن عقد اجتماع بين الأطراف للاتفاق على فتح الطرق في تعز وغيرها من المحافظات لتحسين حرية حركة الأفراد داخل اليمن.

وكالات

«دولة القانون»: المحادثات السياسية المقبلة ستسفر عن تشكيل الحكومة العراقية

أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون في العراق جواد الغزالي أمس الأحد أن المحادثات السياسية ستسفر عن تشكيل الحكومة العراقية، على حين أشار إلى أن الكتل السياسية ستعقد اجتماعات مكثفة قبل انعقاد جلسة البرلمان المقبلة.

وحسبما نقلت عنه وكالة «المعلومة»، قال الغزالي أمس إن الاجتماعات المكثفة التي ستسبق الجلسة ستتمخض عنها قرارات مهمة تصب في مصلحة المواطن العراقي، مبيناً أن الاجتماعات سترتكز على أن تكون الفترة المقبلة إيجابية في الحالة السياسية وتشكيل حكومة خدمة وطنية يشترك فيها الجميع.

وأشار إلى اعتماد الحوار والتهدئة سبيلاً للخروج من الأزمة السياسية، فضلاً عن أهمية إبعاد مؤسسات الدولة عن جميع أشكال الصراع السياسي.

وفي وقت سابق أكد عضو الاتحاد الوطني الكردستاني أحمد الهركي في تصريح لـ«المعلومة»، وجود أجواء إيجابية سيفضي عنها التوصل إلى اختيار مرشح لكرسي الرئاسة.

وكالات

الوطن
جريدة يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠٠١١/٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

أهداف مشبوهة مرتبطة بتفجير الوضع الأمني وعودة الفوضى

خبير مالي لبناني لـ«الوطن»: اقتحامات البنوك قامت بها جهات بالتنسيق مع بعض المصارف بغرض إقفال فروعها

| بيروت - سماهر الخطيب

أكد خبير مالي لبناني، أمس الأحد، أن الاقتحامات التي طالت عدداً من المصارف اللبنانية مؤخراً تقف خلفها فرضية أن تكون قد حصلت بالتنسيق مع بعض المصارف وذلك بغرض إقفال فروعها لتشكيل أدلة ضغط على الحكومة للإطاحة بخطة التعافي التي تحمل تلك المصارف جزءاً من الخسائر عدا عن عدم قدرتها على الإيفاء بالتزاماتها تجاه عملائها.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال الخبير المالي اللبناني أحمد بهجة: «إن هناك أهدافاً مشبوهة أخرى مرتبطة بتفجير الوضع الأمني وعودة الفوضى كما حصل ليل ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩ خاصة بعد دخول لبنان المهلة الدستورية لانتخاب رئيس للجمهورية والعديد من الاستحقاقات الأخرى حيث يعتبر القطاع صاحب نفوذ في البعض من هذه الاستحقاقات».

وعلى صعيد الموازنة العامة، قال الخبير المالي: «يبدأ مجلس النواب (أمس) مناقشة الموازنة العامة للعام الحالي ٢٠٢٢، مع العلم أننا في شهر أيلول ومن المفترض أن ترسل الحكومة في هذه الأيام موازنة العام ٢٠٢٣، هذا في المبدأ، ولكن إقرار الموازنة يعتبر بحد ذاته أمراً إيجابياً، بغض النظر عن مضمونها، لأن ذلك من شأنه أن يعيد بعض الانتظام للمالية العامة».

وأوضح الخبير أن «إقرار موازنة العام الحالي هو إجراء شكلي نسبياً، لأنه لم يبقَ من السنة إلا ثلاثة أشهر فعلياً، ولكن يمكن الاستفادة من إقرار هذه الموازنة والبناء عليها لكي تأتي موازنة العام المقبل في وقتها ولكي تتضمن إصلاحات جذرية تحتاج إليها المالية العامة في لبنان والتي لا تزال تعاني من شوائب كثيرة لا بدّ من التخلص منها، لاسيما الأبواب التي تسمّى «النفقات» لهذا المسؤول أو ذاك، لأن لا مجال لهذا الترف بعد اليوم في ظل الظروف القاسية التي يمر بها لبنان واللبنانيون.

من بعض الاقتحامات التي طالت عدداً من المصارف اللبنانية مؤخراً (عن الإنترنت)

وفيما يتعلق بالدولار الجمركي ومداولات الحكومة اللبنانية أوضح بهجة: «إن الدولار الجمركي من المقرر أن يزداد ولكن لا اتفاق بعد على نسبة هذه الزيادة»، مفسراً بأن رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي يريدها ٢٠٠ ألف ليرة، وبعض الوزراء طرحوا أن تكون ١٢ ألفاً وبالأمس طرح وزير الاقتصاد أمس سلام رقم ١٨ ألفاً قائلاً إن ألفاً من ذلك لن تستطيع الحكومة الوفاء بالتزاماتها في الزيادات على رواتب موظفي القطاع العام.

وتابع الخبير المالي: «على كلّ حال كما قلنا فإن السنة الحالية لم يبقَ منها الكثير، ولذلك أدعو لكي لا تكون الزيادة على الدولار الجمركي كبيرة، لأن حصول ذلك اليوم من شأنه أن يزيد الأعباء على ذوي الدخل المحدود الذين يمكن القول إنهم أصحاب الدخل المعدوم، على أن تحمل موازنة العام المقبل زيادة إضافية على الدولار الجمركي لكي تتوازن الإيرادات مع النفقات نوعاً ما، في هذه الأثناء تكون الحكومة قد اتخذت بعض الإجراءات التي تخفف الأعباء بعض الشيء لكي يصبح المواطن قادراً على تحمّل انعكاسات زيادة الدولار الجمركي».

ونوه الخبير المالي إلى جهود وزير الطاقة والمياه وليد فياض لناحية وصول الفيول الإيراني المجاني، متمنياً أن تثمر في أقرب وقت، ما يسمح بـ«زيادة ساعات التغذية بالتيار الكهربائي نحو عشر ساعات أو ١٢ ساعة، وهذا يزيح عن كاهل الناس فواتير الاشتراكات بالمولدات الخاصة، فيصبح بإمكانهم تحمل جزء من الأعباء للمساهمة في تصحيح الخلل في المالية العامة»، وفق بهجة.

وأشار الخبير المالي إلى أن «الذين يجب أن يساهموا بشكل رئيسي في تصحيح هذا الخلل هم كبار المتمولين والتجار والمستوردون الذين ازدادت أرباحهم أضعافاً مضاعفة في السنوات الأخيرة ولم يتأثروا بالأزمات المتراكمة كما تأثر المواطنون بغالبيتهم العظمى».

وأكد على أن الباب الأول الذي يجب أن تطرقه الحكومة وتفتحه على مصراعيه لتصحيح الخلل في المالية العامة هو باب ملاحقة الفاسدين الذين أفلسوا البلد ونهبوا أموال الخزينة العامة وأموال الناس المودعة في المصارف وحولوها إلى الخارج، وعلى رأس هؤلاء جميعاً حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومعه مجموعة غير قليلة من السياسيين وأصحاب المصارف ورجال الدين والإعلاميين. وإذا حصل هذا الأمر كما يجب فإن من شأنه أن يحلّ أكثر من ثمانين بالمئة من الأزمة.

سفير روسيا بدمشق بحث مع عبد الهادي آخر تطورات الأوضاع في فلسطين

يفيموف: روسيا تدعم توجه الرئيس عباس لطلب العضوية الكاملة لفلسطين بالأمم المتحدة

الوطن

أكد سفير جمهورية روسيا الاتحادية، المبعوث الخاص للرئيس فلاديمير بوتين لدى سورية أليكسندر يفيموف أن بلاده تدعم توجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس لطلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن استمرار إسرائيل ببناء المستوطنات يعرقل عملية السلام.

إلى موقف روسيا الثابت في دعم الشعب الفلسطيني حتى حصوله على حقوقه التي كفلتها الشرائع الدولية باقامة دولة فلسطينية على خط الرابع من حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس.

واستقبل السفير الروسي أمس الأحد، مدير عام دائرة العلاقات العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي في مقر السفارة الروسية بالعاصمة السورية دمشق.

وحسب الموقع الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية، أدان يفيموف التصعيد الاستيطاني الذي تقوم به إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى أن استمرار إسرائيل ببناء المستوطنات يعرقل عملية السلام.

وجدد يفيموف التأكيد على تمسك بلاده بحل الدولتين والالتزام بقرارات الشرعية الدولية، والقانون الدولي الذي هو أساس التسوية.

بدوره وضع عبد الهادي، السفير الروسي بصورة الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة من قبل حكومة الاحتلال على الشعب الفلسطيني بحجج وذرائع واهية، وقال: إن سلطات الاحتلال تقوم يومياً بتنفيذ المزيد من مخططاتها الاستعمارية التوسعية الهادفة لفرض المزيد من التضييقات والقيود على الوجود الفلسطيني وتواصل عدوانها على المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم، في حرب رسمية شاملة تهدف لسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية وتكريس السيادة الإسرائيلية عليها.

واعتبر عبد الهادي أن صمت المجتمع الدولي تجاه جرائم الاحتلال يحق أبناء الشعب الفلسطيني وازدواجية المعايير في التعامل مع الصراعات في العالم يشجع دولة الاحتلال على التمادي في ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم.

كما وضع عبد الهادي سفير روسيا في صورة اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عباس، الذي تم خلاله دعم توجه الرئيس الفلسطيني في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في شباط والعشرين من الشهر الحالي، للمطالبة بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، مشيراً بأن خطاب عباس سيوجه صرخة بوجه المجتمع الدولي للوقوف عند مسؤولياته والزام الاحتلال بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وحسب الموقع ذاته أكد الطرفان حق سورية الكامل بفرض سيادتها على كامل الأراضي السورية ودعم